إسرائيل تصنف النظام السعودي ضمن المحور المتعاون معها

التغيير

أبرزت وسائل إعلام عبرية أن إسرائيل تصنف نظام آل سعود ضمن المحور المتعاون معها ولا تتردد في الدفاع عن الرياض في وجه انتقادات الولايات المتحدة الأمريكية.

وقال موقع Israel of Times العبري إن مسئولين في الحكومة الإسرائيلية يحذرون نظرائهم في إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن من المبالغة في انتقاد الحكومتين في المملكة والمصرية.

وأضاف الموقع أن إسرائيل تنظر إلى المملكة ومصر على أنهما جزء من المحور المتعاون معها.

وبحسب الموقع حذر المسؤولون الإسرائيليون مرارًا نظرائهم في إدارة بايدن من المبالغة في انتقاد

الحكومتين في المملكة والمصرية ، بسبب المخاوف من أن مثل هذه الانتقادات قد تدفع الرياض والقاهرة إلى اللجوء إلى دول مثل إيران والصين وروسيا للحصول على الدعم.

دخل بايدن منصبه متعهّدًا بإعطاء الأولوية لحقوق الإنسان في صياغة سياسته الخارجية، محذّرًا من أن دولًا مثل المملكة ومصر ستحتاج إلى الإصلاح إذا أرادت الحفاظ على علاقاتها الطويلة مع الولايات المتحدة.

لكن هذا النهج أثار قلق إسرائيل التي تعتقد أنها قد تنفر محمد بن سلمان والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ، مما دفعهما للبحث في مكان آخر عن الدعم – لا سيما من إيران ، ولكن أيضًا من خصوم الولايات المتحدة الصين وروسيا.

وقال مصدر إسرائيلي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته ، إن هذه المخاوف تم نقلها إلى مسؤولي الإدارة في مناسبات متعددة.

ومع ذلك، علمت التايمز أوف إسرائيل أن الأمر لم يُطرح خلال الاجتماع بين بايدن ورئيس الوزراء نفتالي بينيت الأسبوع الماضي.

وأعرب المصدر عن ارتياحه لأنه بينما حافظت إدارة بايدن على خطابها لصالح دعم حقوق الإنسان في الخارج، فإنها "تجنبت حتى الآن قلب العلاقات الأمريكية مع القاهرة والرياض تمامًا".

وتنظر إسرائيل إلى المملكة ومصر على أنهما جزء من محور أكثر اعتدالًا للدول العربية في المنطقة التي تسعى للتعاون معها ضد إيران، وقد ترددت أنباء في الماضي للضغط على الولايات المتحدة لدعم المساعدات الاقتصادية لكلا البلدين.

وقعت إسرائيل ومصر معاهدة سلام عام 1979 ، منهية عقودًا من الصراع وأقاما علاقات دبلوماسية كاملة. في السنوات الأخيرة ، تعاون البلدان بشكل وثيق في المجال الأمني ، في الغالب حول قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء.

في غضون ذلك ، اقتربت المملكة من إسرائيل وسط جهود البلدين لإحباط تطلعات إيران الإقليمية. لكنها قاومت حتى الآن إقامة علاقات دبلوماسية مع الدولة اليهودية.